The implementation of knowledge management in a high school in Jamoum Governorate: a case study

Muhannad Nafea Salim Alsaedi[a]
Maher Mohsen Saleh Faqiha[b]

[a,b]Department of Information Science - College of Arts and Humanities - King Abdulaziz University- Jeddah-Saudi Arabia

Abstract: With the increasing of information spread, the importance of knowledge and its management increases in order to benefit from this information and use it appropriately by organizations. Knowledge management plays an important role in educational institutions as it can improve the educational process and its management. Given this importance, this research aims to measure the application of knowledge management in the Palestine High School in Jamoum Governorate. This research measures the level of knowledge management in terms of knowledge culture and the four-knowledge management: acquisition, distribution, storage, and application. This research follows the methodology of descriptive research and case study, and the questionnaire was adopted as the study instrument. The research sample consisted of 41 employees in Palestine High School. After distributing the questionnaire and analyzing its results, we reached the following results: The level of knowledge management application is generally considered high. The level of knowledge culture, its acquisition, distribution, and application was also high. While the level of knowledge storage application got an average rate, which means that there is a weakness in this aspect of knowledge management. Through this research, we recommend the development of technical programs to store knowledge and provide access to it at any time. In addition to increasing seminars and courses, and incentives to participate in the acquisition and spread of knowledge.

Keywords:

knowledge management, secondary school, knowledge storage

تطبيق إدارة المعرفة بمدرسة فلسطين الثانوية بمحافظة الجموم: دراسة حالة

مهند بن نافع سليم الصاعدي

ماهر بن محسن صالح فقيها

قسم علم المعلومات – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الملك عبد العزيز –
جدة – المملكة العربية السعودية

مستخلص

مع الانتشار المتزايد للمعلومات، تزداد أهمية المعرفة وادارتها للاستفادة من هذه المعلومات واستخدامها بشكل مناسب من قبل المؤسسات. تلعب إدارة المعرفة دورا هاما في المؤسسات التعليمية حيث يمكن ان تحسن من العملية التعليمية وادارتها. نظرا لهذه الأهمية، يهدف هذا البحث الى قياس تطبيق إدارة المعرفة في مدرسة فلسطين الثانوية بمحافظة الجموم. يقيس البحث مستوى إدارة المعرفة من حيث ثقافه المعرفة وعملياتها الأربعة: اكتسابها، توزيعها، تخزينها، وتطبيقها. يتبع هذا البحث منهجية البحث الوصفي ودراسة الحالة، وتم اعتماد الاستبانة كأداءه الدراسة. بلغت عينة افراد البحث ٤١ منسوب في مدرسة فلسطين الثانوية. وبعد توزيع الاستبانة وتحليل نتائجها توصلنا الى النتائج التالية: مستوى تطبيق إدارة المعرفة يعتبر عالي بشكل عام. مستوى ثقافه المعرفة، اكتسابها، توزيعها، وتطبيقها أيضا كانت عالية. بينما مستوى تطبيق تخزين المعرفة حصل على نسبه متوسط، مما يعني ان هنالك ضعف في هذا الجانب من إدارة المعرفة. من خلال هذا البحث، نوصي بتطوير برامج تقنية لتخزين المعرفة وإتاحة الوصول اليها في أي وقت. بالإضافة لزيادة الندوات والدورات، والحوافز للمشاركة في اكتساب وانتشار المعرفة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، مدرسة ثانوية، تخزين المعرفة.

مقدمة

مع التطور التقني الحاصل في عصرنا الحالي وتوافر العديد من مصادر المعلومات من خلال الانترنت، أصبحت المعلومات والبيانات متوفرة وتتدفق بشكل كبير من حولنا. ومن هنا يأتي دور المعرفة، للاستفادة من توافر الكم الهائل من المعلومات والبيانات وتوظيفها بطرق مناسبة تساعد في اتخاذ القرارات الدقيقة. مما أكد على أهمية المعرفة والاعتماد عليها بشكل اساسي في تبادل المعلومات ونجاح المؤسسات الربحية والغير ربحية.

بناء على أهمية المعرفة، تزداد أهمية إدارة المؤسسات لهذه المعرفة من خلال معرفة كيفية استغلالها، اكتسابها، تخزينها، نشرها وتطبيقها. ومن هذه المؤسسات هي المؤسسات التعليمية وتشمل المدارس والجامعات والمعاهد. وقد اشارت الباحثة (الغامدي, ٢٠٢١) الى أهمية تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية نظرا لأنها تعتبر احدى الوسائل المهمة في نقل المعرفة والمعلومات والخبرات من جيل لأخر وأيضا تعتبر عملية تؤثر في المجتمع اقتصاديا واستثماريا. اكدت الباحثة ان إدارة المعرفة يمكن ان تحسن من العملية التعليمية وتساعد في تحقيق أهدافها ورسالتها.

كما اكدت الباحثة (المشعل, ٢٠١٨) ان إدارة المعرفة في المدرسة تعتبر أساسية لتحسين ودعم عملياتها الإدارية. ولتطبيق إدارة المعرفة بشكل جيد، يجب ان يشارك جميع منسوبيها في هذه العملية من معلمين، اداريين، مسؤولين وأيضا طلاب.

نظرا لأهمية إدارة المعرفة في العملية التعليمية والبيئة المدرسية، يهدف هذا البحث الى قياس تطبيق إدارة المعرفة في مدرسة فلسطين الثانوية بمحافظة الجموم، منطقه مكة المكرمة. يستهدف البحث معلمي المدرسة ومسؤوليها الذين لديهم علاقة بالعملية التعليمية.

مشكلة الدارسة

مع وجود كوادر ذات كفاءة علمية وامتلاك البعض شهادات علمية عليا والكم الهائل من المعلومات التي يتملكونها والخبرات وكيفية الاستفادة منها وتبادلها وتخزينها لخلق بيئة عمل منظمة داخل المدارس كان لابد من التطرق لمدى تطبيقهم لإدارة المعرفة داخل المنظمة التعليمية. لذا تناولت العديد من الدارسات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس التعليمية. لابد من إدارة أي مدرسة معرفة أهمية تطبيق إدارة المعرفة والحاجة لها والعمل عليها لخلق بيئة تعليمة منظمة تساعد في الابداع والابتكار، وزيادة إمكانية الموظفين للوصول الى قواعد البيانات وقت الحاجة من خلال إتاحة شبكة معلومات داخل المدرسة(المعولية, ٢٠٢٢).

لذا أوصى الباحث (الحباشنة, ٢٠٢١) العمل على تعزيز ثقافة مخصصة وداعمة ومحفزة لإنتاج المعرفة في المدارس وتوزيعها وخلق بيئة تنظيمية تقوم على مفهوم تبادل الخبرات والمعارف الشخصية. كما اكد الباحث (الرشيد, ٢٠١٩) على أهمية عمل خطة في المدارس الثانوية من قبل الوزارة بما توافق تطلعاتها لتطبيق إدارة المعرفة في المدارس والعملية التعليمية. ولعمل هذه الخطة، يجب معرفة ما تحتاجه المدارس والمؤسسات التعليمية لزيادة المعرفة فيها. وأيضا معرفه نقاط الضعف في عملية إدارة المعرفة وتطويرها بما يناسب اهداف المدرسة.

نظرا لأهمية إدارة المعرفة في التخطيط واتخاذ القرارات السليمة في أي منظومة تعليمية ناقشنا في هذه الدراسة مدى تطبيق إدارة المعرفة بمدرسة فلسطين الثانوية بمحافظة الجموم لمعرفة مستواها الحالي في إدارة المعرفة وأيضا لتوضيح جوانب القصور إذا كانت لديها، مع الإشارة للتوصيات اللازمة لمعالجه تلك القصور.

أهمية الدراسة

تكمن اهميه هذه الدارسة في جوانب علمية وعملية مختلفة، وهي كالتالي:

١- من ناحية علمية: يعتبر هذا البحث مرجع للباحثين في مجال إدارة المعرفة وقياس مدى تطبيق عملياتها في المؤسسات.
٢- من ناحية علمية: يعتبر هذا البحث مرجع للباحثين في مجال التعليم والتربية والمهتمين بتحسين إدارة بيئة المدرسة والعملية التعليمية بشكل مستمر. إذا تلعب المعرفة دورا كبير في تطوير العملية التعليمية وادارتها.
٣- من ناحية عملية: يمكن لمدرسة فلسطين الثانوية والمدارس الأخرى الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من خلال التعرف على مستوى تطبيق إدارة المعرفة الحالي، تعزيز نقاط القوة في عملية إدارة المعرفة، وتطوير نقاط الضعف فيها.
٤- من ناحية عملية: يمكن لمدارس التعليم الثانوي في المملكة العربية والسعودية، بالإضافة لوزارة التعليم، الاستفادة من التوصيات والمقترحة المقدمة في هذا البحث.
٥- من ناحية عملية: يمكن لوزارة التعليم الاستفادة من النتائج عن طريق مقارنة مستوى هذه المدرسة بمدارس أخرى من ناحية تطبيق عملية إدارة المعرفة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق النقاط التالية:

١- تقييم مستوى تطبيق إدارة المعرفة بشكل عام في مدرسة فلسطين الثانوية.

٢- تحديد أي من عمليات إدارة المعرفة تعتبر الأقوى والاضعف في مدرسة فلسطين الثانوية.

٣- اقتراح الحلول اللازمة لرفع مستوى إدارة المعرفة في مدرسة فلسطين الثانوية.

تساؤلات الدراسة

من خلال تحقيق اهداف الدراسة، تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما هو مستوى تطبيق إدارة المعرفة في مدرسة فلسطين الثانوية؟

٢- ماهي عمليات إدارة المعرفة التي تحتاج لتحسين في مدرسة فلسطين الثانوية؟

٣- ماهي الاقتراحات والحلول المناسبة لزيادة مستوى إدارة المعرفة في مدرسة فلسطين الثانوية؟

منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي لوصف الموضوع البحثي باستخدام أسلوب علمي وأدوات إحصائية مختلفة. بالإضافة، اتبعت الدراسة أسلوب دراسة الحالة حيث ركزت على دراسة مدرسة فلسطين الثانوية.

مصطلحات الدراسة

مفهوم إدارة المعرفة

عرفها (مسلم, ٢٠١٤) على انها العمليات التي تسهل للمنظمات توليد المعلومات والحصول عليها واقتنائها وترتيبها واستخدامها ونشرها، ونقل المعلومات والخبرات المهمة الضرورية لمختلف الأنشطة الإدارية، مثل صنع القرار وحل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي

مفهوم المدرسة الثانوية

هي المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم العام يأتي قبلها مرحلتين ابتدائي ومتوسط ويليها مرحلة التعليم العالي.

مفهوم منسوبي الدارسة

هم الموظفين دخل اسوار المدرسة الإداريين (مدير، وكلاء، موجهين طلابيين، رائد نشاط، مساعدين إداريين) والمعلمين بجميع تخصصاتهم.

الدراسات السابقة

قامت العديد من الدراسات السابقة بالتركيز على اهداف مشابهه لهدفنا هذا، وهو قياس إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مختلفة.

دراسة (الشيخ, ٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على مستوى عمليات إدارة المعرفة التي تمارس في المدارس الثانوية التي تستخدم نظام المقررات في الرياض كما يراها مديرو المدارس و المعلمين ، كشف العوائق التي تواجهها هذه المدارس في ممارسة عمليات إدارة المعرفة ؛ كما يراها مديرو المدارس و المعلمين ، الاعلان عن توصيات لتنفيذ عملية إدارة المعرفة في هذه المدارس كما يراها مديرو المدارس و المعلمين ، و تحليل أثر المتغيرات (الوظيفة ، الخبرة ، المؤهل ، التدريب) على أجوبة العينة وآرائها ، اعتمد البحث على قياس ثلاث محاور هي تطبيق عمليات إدارة المعرفة و معوقاتها و مقترحاتها ، استخدم الباحث المنهج الوصفي و الاستبانة كأداة دراسة على عدد عينه كانت بين (٥٨) مديراً و (٣٤٢) معلماً، أهم نتائج الدراسة نسبة عالية بين افراد العينة على تطبيق عمليات المعرفة (تشاركها ، تنظيمها ، تطبيقها ، إدامتها) ، كانت متوسطة النسبة ممارسة عملية توليد المعرفة بين افراد العينة ، نسبة عالية من افراد العينة على معوقات ممارسات إدارة المعرفة و اهم هذه المعوقات: يواجه المعلمين صعوبة في المشاركة في الدورات وورش العمل التي تكون في مجال المعرفة نتيجة مشقة العمل ، نقص الموارد المادية التي تشجع العاملين على المشاركة في تنمية المعرفة ، عدم وجود طريقة محددة لتوثيق التجارب والخبرات والاستفادة منها ، عدم وجود صيانة مستمرة للحفاظ على مصادر المعرفة في المدرسة ، و قلة برامج التطوير المهني للعاملين بالمدرسة في مجال إدارة المعرفة ، و هناك ايضاً نسبة عالية من افراد العينة في لمقترحات التي تعزز ممارسة عمليات إدارة المعرفة و اهم المقترحات: تصميم برامج تعليمية للمعلمين ومديري المدارس تعزز قدراتهم في إدارة المعرفة ، استخدام التقنية الحديثة وتطبيقها على إدارة المعرفة ، السماح لمصادر المعرفة المتعددة بالتواجد في المدرسة ، و لمساعدة في نظام اتصال يسهل مشاركة المعرفة.

دراسة (المشعل, ٢٠١٨) تهدف الدراسة إلى التعرف على مخاوف المعلمات من تنفيذ إدارة المعرفة في مدارس البنات الأجنبية بالرياض ، الكشف عن الصعوبات التي تواجه إدارة المعرفة ، تحديد التوصيات اللازمة لتنفيذ إدارة المعرفة في هذه المدارس ، و تحديد الاختلافات الإحصائية لأجوبة عينة الدارسة من خلال متغيرات وهي (المسمى الوظيفي ، سنوات الخبرة ، المؤهل ، عدد الدورات التدريبية) في هذه المدارس، ركزت الدارسة على جزأين : الأول يتكون من المعلومات العامة للعينه ، و الثاني على ثلاث محاور (مخاوف المعلمات من تنفيذ إدارة المعرفة ، صعوبات تنفيذ إدارة المعرفة ، و توصيات لتنفيذ إدارة المعرفة) ، تم استخدام المنهج الوصفي للدراسة باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة على عينة عشوائية عددها (٤٠٥) موزعه بين معلمات و مديرات المدارس الأجنبية ، نتائج الدارسة تضمنت درجة منخفضه بالنسبة لمخاوف المعلمات من تنفيذ إدارة المعرفة ، درجة متوسطة بالنسبة لمواجهة الصعوبات تنفيذ إدارة المعرفة ، ودرجة عالية من المعلمات و المديرات في المدارس الأجنبية لتوصيات تنفيذ إدارة المعرفة.

دراسة (الذبياني, ٢٠١٨) هدفها معرفة الرابط بين درجة تطبيق إدارة المعرفة و ارتباطها بالأبداع الإداري لقادة المدارس بمكة المكرمة من منظور المعلمين، شمل الاعتماد في الدارسة اربع ابعاد لعمليات المعرفة (التوليد، التنظيم و التخزين، النقل و المشاركة، التطبيق) ، تم الاعتماد في هذه الدراسة على النهج الوصفي الارتباطي و تطبيقه على عينة عشوائية عددهم(٣٧٠) معلماً في مدارس مكة المكرمة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات و البيانات، أعطت الدراسة نتائج ابرزها : درجة متوسطة لتطبيق قادة المدارس بمكة المكرمة لإدارة المعرفة من منظور المعلمين ، درجة متوسطة لدى قادة المدارس بمكة المكرمة في الابداع الإداري من منظور المعلمين ، و ان هناك ارتباط بين درجة تطبيق إدارة المعرفة و مدى الابداع الإداري لقادة المدارس

دراسة (موسى, ٢٠١٢) تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى تنفيذ إدارة المعرفة بين مدراء المدارس الابتدائية والثانوية الحكومية في الكويت، كما يراها مدراء المدارس والموجهون الفنيون من خلال الإجابة على أسئلة البحث ، تم الاعتماد في هذه الدراسة على جانبين (النظري ، الميداني) : النظري من خلال طرح المواضيع و الدارسات السابقة المرتبطة بالدراسة ، و الميداني : قامت الباحثة بجمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي عليها باستخدام الاستبانة ، منهجية الدارسة وصفية في الاعتماد على الاستبانة كوسيلة للدراسة على مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٨٨٥) يشمل مديراً و مديرة وموجه و موجهه للمدارس الابتدائية و الثانوية الحكومية في ستة محافظات من دولة الكويت ، نتائج الدراسة كالتالي النسبة كانت عالية لتنفيذ إدارة المعرفة من قبل مدراء المدارس الابتدائية الحكومية كما يراها المدراء، فالمقابل نسبة متوسطة لتنفيذ إدارة المعرفة من قبل مدراء المدارس الثانوية الحكومية كما يراها المدراء ، و نسبة متوسطة لتنفيذ إدارة المعرفة من قبل مدراء المدارس الابتدائية و الثانوية الحكومية كما يراها الموجهين الفنيون.

دراسة (Arsenijević, 2011b) والتي هدفت لتقديم منهجية تقيم وجود إدارة المعرفة في البيئة التعليمية وتعاملت الدراسة مع الجوانب التنظيمية والعملية التعليمية. تم تطبيق هذه الدارسة في التعليم العالي، وتحديدا في كلية الإدارة في صربيا. استهدفت الدراسة التعليم العالي واستخدمت الاستبانة كأداءه الدراسة. شملت عينة الدراسة فئتين وهم المحاضرين والطلاب وتم اختيارهم عشوائيا. حيث بلغ عدد العينة ٩٠ محاضرًا و٣٦٩ طالبًا ليبلغ مجموع الردود ٤٥٩ ردا. تم تصميم استبانة مختلفة لكل فئة تقيس مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة الأربعة (اكتساب، توزيع، تخزين، وتطبيق) في العملية التعليمية، بالإضافة لقياس ثقافة ادارة المعرفة. أظهرت نتائج الدراسة تم التعرف على ثقافة إدارة المعرفة على مستوى متوسط ، عملية اكتساب المعرفة إلى حد قليل، عدم تطبيق عمليتي اكتساب المعرفة وتخزينها بشكل ملحوظ، بينما كان تطبيق عملية تطبيق المعرفة بشكل قليل.

دراسة (Chu, Wang, & Yuen, 2011) والتي هدفت لفهم وقياس تصور المعلمين عن إدارة المعرفة في مدرسة بالمرحلة المتوسطة في الصين. تم استخدام المقابلة الشخصية كأداءه للدراسة. تم اختيار ٣٣ مدرس بشكل عشوائي من أصل ٦٢ مدرس ليمثلو عينة البحث. دامت كل مقابله من ٢٠-٣٠ دقيقة، تم من خلالها سؤال افراد العينة أربعة أسئلة أساسية تمثل تطبيق إدارة المعرفة في المدرسة. أظهرت النتائج ان اغلب المدرسين لديهم معرفه بمصطلح إدارة المعرفة، ولكن ليس لديهم معرفه كافيه بمكوناتها. بالإضافة الى توصلها ان كل من مشاركة المعرفة، ثقافة الافراد، وتخزين المعرفة مع الدعم التقني لعبت دور كبير في هذا الجانب.

الربط مع الدراسات السابقة

عند مقارنة الدراسات السابقة مع دراستنا هذه، يتضح لنا انها تتشارك في المجال الدقيق وهو تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية. حيث هدفت جميع الدراسات لقياس تطبيق إدارة المعرفة. اختلفت الدراسات معا ومع دراساتنا من خلال منهجية البحث ومجتمع البحث.

استهدفت بعض الدراسات مثل (موسى, ٢٠١٢) و (الشيخ, ٢٠١٨) نفس مجتمع البحث وهو المرحلة الدراسية المستهدفة في بحثنا وهي، المرحلة الثانوية. بينما ركزت الدراسات الأخرى على مرحلتي المتوسط والابتدائية مثل (موسى, ٢٠١٢) و (Chu et al., 2011). وركزت دراسة (Arsenijević, 2011b) على التعليم العالي والمرحلة الجامعية, ودراسة (الذبياني, ٢٠١٨) على جميع مراحل التعليم العام.

استخدمت اغلب الدراسات نفس اداءة البحث في دراستنا هذه وهي الاستبانة مثل (موسى, ٢٠١٢), (الشيخ, ٢٠١٨), (الذبياني, ٢٠١٨), (المشعل, ٢٠١٨) و (Arsenijević, 2011b). بينما اعتمد الباحثون في دراسة (Chu et al., 2011) على المقابلة الشخصية كأداءه الدراسة.

كما استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة نظريا من حيث تحديد المشكلة والإطار النظري بشكل عام. بالإضافة لتحديد منهجية البحث وادواته بشكل مناسب لأهداف بحثنا هذا.

الإطار النظري

أهمية إدارة المعرفة

وفق للباحث (مسلم, ٢٠١٤) لتطبيق إدارة المعرفة اهميه كبيرة للمؤسسات التي تطبقها ومن هذه الأهمية:

١- التقليل من الاجراءات المعقدة وتكلفتها من خلال التخلص من إي خطوات غير ضرورية، بالإضافة إلى ذلك فإنها تعمل على تحسين خدمة العملاء من خلال تقليل أوقات الانتظار للخدمة.

٢- زيادة العوائد المالية من خلال تسويق المنتجات والخدمات بشكل أكثر فعالية واستغلال المعرفة المتوفرة وتطبيقها في التحسين المستمر والابتكار للمنتجات والخدمات الجديدة

٣- إدارة المعرفة هي أداة قوية تحفز المنظمات على الاستفادة من الإمكانات الإبداعية لمواردها البشرية من خلال تعزيز التدفق الحر للأفكار. من خلال تبني الإبداع واستكشاف سبل جديدة لخلق المعرفة، يمكن للمنظمات الكشف عن العلاقات غير المعروفة سابقًا وتحديد الفجوات في توقعاتها

٤- تنسيق أنشطة المنظمة لتحقيق أهدافها

٥- وسيلة للمنظمة للاستفادة من رأسمالها الفكري، مما يتيح تبادل المعرفة بسهولة ويسر مع من يحتاجون إليها

٦- تحديد المعرفة اللازمة وتوثيقها وتطويرها والمشاركة فيها وتطبيقها وتقييمها

٧- زيادة قدرة المنظمة على الحفاظ على الأداء المنظم وتحسينه بناءً على الخبرة والمعرفة

٨- تشجيع المنظمات لتجديد نفسها والتكيف مع الظروف البيئية المتغيرة

٩- مساندة الجهود للاستفادة من جميع الموارد المادية وغير المادية، من خلال إنشاء هيكل يسهل تعزيز المعرفة التنظيمية.

١٠- توفر للمنظمات الفرصة لاكتساب ميزة تنافسية دائمة من خلال مساهمتها التي تمكن هذه المنظمات من خلق المزيد من الابتكارات من خلال تقديم سلع وخدمات جديدة

أهداف إدارة المعرفة

توجد لإدارة المعرفة أهداف عده وهي(الملكاوي, ٢٠٠٧):

- الوصول إلى المعلومات اللازمة لتحويل المعرفة وتمكين عملية التعلم
- نشر المعرفة ومشاركتها مع المسؤولين المختصين حسب الضرورة
- السعي لتحديد وتطوير المعرفة باستمرار
- محاولة إيجاد قائد قادر على بناء نظام معرفة، ويشارك في جميع العمليات المرتبطة بإدارة الأنشطة المرتبطة بالمعرفة.
- الحفاظ على المعرفة، أي وضعها في أوعية مخصصة
- إدارة المعرفة تساعد على تحسين السلوك
- إدارة المعرفة مفيدة في توجيه العمل

- تسهيل تبادل المعرفة
- تساعد في تطوير ما يسمى بخبراء المعرفة، وهم الأشخاص الذين لديهم معلومات حول موضوع معين

عمليات إدارة المعرفة

يوجد اختلاف في عدد عمليات المعرفة بعض الباحثين من ذكر انها أربع أنواع ومنهم من ذكر أنها أكثر وترى(Arsenijević, 2011a) ان عمليات المعرفة هي:

أولا: اكتساب المعرفة:

هي عملية اكتساب جديد تمامًا معرفة لم تكن لدى المرء من قبل. اكتساب المعرفة في المنظمات من خلال تنظيم الندوات وبرامج التدريب، ومن خلال مختلف المصادر، وايضاً التفاعل مع المحيط أو الاستشارات أو التوجيه والعصف الذهني بين الافراد. التي تتحقق عملية خلق المعرفة من خلال البحث والتجريب في العمل والتحليل والمناقشة العلمية للمشاريع البحثية.

ثانياً: تخزين وتنظيم المعرفة:

يهدف تخزين المعرفة إلى تمكين الوصول إلى المعرفة كل شخص داخل النظام. المعرفة المخزنة لها شكل واضح ومنظم لشفافيته المحسّنة وتطبيقه الأسهل. تخزين المعرفة وتصنيفها في المنظمات يمكن تنظيمها من خلال معلومات معينة للنظام (قاعدة بيانات المعرفة أو برنامج محرك تبادل المعرفة والمعلومات). يمكن الوصول لقاعدة بيانات المعرفة إليها من قبل قسم واحد او أكثر، مما يجمع كل المعرفة ذات الصلة لكل العاملين داخل شبكة المنظمة المترابطة.

ثالثاً: مشاركة وتوزيع المعرفة:

تتمثل مشاركة المعرفة في نقل المعرفة من شخص لآخر، الغرض الرئيسي من هذه العملية تبادل المعرفة بجميع أنواعها الضمنية والصريحة بين الافراد لتصبح جماعية في المنظمة، وتتضمن هذه العملية تبادل الأفكار والخبرات والمعلومات بين الموظفين، وتوزيع المعرفة إتاحة جميع المعارف تحت تصرف الموظفين في المنظمة من خلال المعلومات والاتصالات.

رابعاً: تطبيق المعرفة:

يمثل تطبيق المعرفة استخدام الملفات المشتركة والمعرفة المنظمة بهدف زيادة الفعالية وكفاءة العمل. تطبيق المعرفة يمثل ذروة دورات إدارة المعرفة في المنظمة. العمليات السابقة كتحضير كانت المعرفة مختارة ومشتركة ومتكاملة ومخزنة ومخصصة من أجل تُستخدم في النهاية في مؤسسة بهدف تحسينها واستكشاف الأخطاء

وإصلاحها، واتخاذ القرار هذه هي العملية الرئيسية، لكن لا يمكن الإشارة إليها على أنها أكثر من ذلك أو أهم من غيرها، إذا لم يتم إجراء التحضير السابق بشكل كاف وبجودة عالية، لن يتم تطبيق المعرفة بالشكل الصحيح. يمكن حتى إساءة استخدام بعض المعارف في مثل هذه الحالة. هذا هو السبب في أن كل هذه العمليات لها نفس الأهمية.

الجانب التطبيقي

منهج الدراسة

تتبع هذه الدارسة المنهج الوصفي وهو ما يعرف بانه الطريقة المتبعة لوصف موضوع بحثي باستخدام أسلوب علمي عن طريق جمع المعلومات والحقائق عنه وتوصيل النتيجة باستخدام الأرقام وتفسيرها (الحمودي, ٢٠١٩). بالإضافة اتبعت الدراسة أسلوب دراسة الحالة حيث ركزت على دراسة مدرسة فلسطين الثانوية. تعرف دراسة الحالة على انها المنهج الذي يقوم على جمع بيانات علمية متعلقة عن حالة واحدة سواء كانت فرد او مؤسسة (الحمودي, ٢٠١٩).

أداة الدراسة

تم اختيار الاستبانة كأداة الدراسة لملائمتها اهداف هذه البحث. تم تصميم الاستبانة بناء على احدى الدراسات السابقة للباحث (Arsenijević, 2011b) مع اجراء بعض التعديلات عليها لتناسب هذا البحث. حيث صممت الاستبانة الاساسية لقياس تطبيق إدارة المعرفة من حيث عملياتها في التعليم العالي. ونظرا لان بحثنا هذه يهدف لقياس تطبيق إدارة المعرفة في التعليم الثانوي، تم تعديل الاستبانة لتتناسب معه.

تهدف الاستبانة لقياس تطبيق إدارة المعرفة في مدرسة فلسطين الثانوية من حيث عملياتها، وتتكون الاستبانة من جزئين رئيسيين:

- معلومات وصفية: في هذا الجزء تم جمع المعلومات الوصفية لعينة البحث وهي الوظيفة، والمؤهل الدراسي.
- جوانب البحث الأساسية: يهدف هذا الجزء لقياس جوانب البحث الأساسية وهي:

١- ثقافة إدارة المعرفة: يتكون هذا الجانب من ٨ عبارات.

٢- اكتساب المعرفة: يتكون هذا الجانب من ٧ عبارات.

١- نشر المعرفة: يتكون هذا الجانب من ٦ عبارات.

٢- تخزين وتنظيم المعرفة: يتكون هذا الجانب من عبارتين.

٣- تطبيق المعرفة: يتكون هذا الجانب من ٤ عبارات.

يقيم افراد العينة كل عبارة من ناحية موافقتهم لها باستخدام مقياس Likert Scale وهو ما يتكون من خمسة اختيارات تتراوح قيمها كالتالي:

٥ (موافق بشدة) , ٤ (موافق), ٣ (محايد), ٢ (غير موافق) , ١ (موافق بشدة).

عينه ومجتمع الدراسة

في هذا البحث، مجتمع الدراسة هو مدرسة فلسطين الثانوية والذي يشمل جميع موظفيها (٥٢ موظف). ولكن نظرا لان هذه الدراسة تركز على قياس تطبيق إدارة المعرفة من ناحية العملية التعليمية فقد تم استثناء بعض الفئات الوظيفية من مجتمع الدراسة، تم تحديد الفئات الوظيفية التي ليست لها علاقة بعد النقاش مع مدير المدرسة وهي: محضري المختبرات والمساعدين الإداريين والبالغ عددهم ٦ موظفين. ليصبح العدد النهائي لمجتمع الدراسة هو ٤٦ موظفا.

الفئات الوظيفية المشمولة في هذه الدراسة هم: مدير المدرسة، المعلمون، الوكلاء، موجهين الطلاب، رائد النشاط. تم إرسال استبانة الكترونية لجميع الموظفين من هذه الفئات (٤٦ موظف) وتم استرجاع ٤١ استبانة بنجاح، لتبلغ نسبة الاسترجاع 89.1% وتصبح عينة الدراسة النهائية ٤١ موظف.

يوضح جدول رقم ١ توزيع عينة الدراسة النهائية وفق الفئة الوظيفية والمؤهل الدراسي.

جدول1 . البيانات الاحصائية لتوزيع عينة الدراسة

المعيار	التكرار	النسبة المئوية
الفئة الوظيفية		
مدير	1	2%
وكيل	3	7%
موجه طلابي	2	5%
معلم	34	83%
رائد نشاط	1	2%
المؤهل الدراسي		
ماجستير	5	12%

صدق أداة الدراسة

تم اختبار صدق أداءه الدراسة من حيث اتساقها الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وهو ما يقيس مدى اتساق فقرات الاستبيان الداخلية معا عن طريق قياس مدى ارتباط عناصر الاستبيان مع الدرجة الكلية للجانب الذي تنتمي له. يوضح جدول رقم ٢, نتائج قياس معامل ارتباط بيرسون بين عناصر جوانب الاستبيان الخمسة وبين مجموع الدرجة الكلية لكل مقياس. وفق للنتائج المعروضة في الجدول يمكننا ان نرى ان قيمه معامل ارتباط بيرسون تراوحت ما بين ٠,٥٦٧ و٠,٩٧٢ مما يدل على ان هنالك نسبة اتساق داخلي كبيرة بين عناصر الاستبيان في كل جانب.

جدول2 . نتائج قياس معامل ارتباط بيرسون وفق لجوانب الاستبيان

الجانب	رقم العنصر	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون
ثقافة المعرفة	١	0	,٧٥٨
	٢	0	,٧٩٢
	٣	0	,٧٨١
	٤	0	,٨٠٠
	٥	0	,٧٦٦
	٦	0	,٦٩٤
	٧	0	,٨٤٢
	٨	0	,٧٠٤
اكتساب المعرفة	١	٠	,٧١٩
	2	٠	,٧٠٩
	3	٠	,٨١٠
	4	٠	,٧٢١
	5	٠	,٥٦٧
	6	٠	,٧٨٧
	7	٠	,٧٨١
	1	٠	,٨٤٦

توزيع المعرفة	2	٠	,٨٧٤
	3	٠	,٨٠٥
	4	٠	,٨٧٣
	5	٠	,٨٠٩
	6	٠	,٨٥٤
تخزين وتنظيم المعرفة	1	٠	,٩٦٧
	2	٠	,٩٧٢
تطبيق المعرفة	1	0	,٨٢٤
	2	0	,٧٣٦
	3	0	,٨٧١
	4	0	,٨٤٧

ثبات إداءة الدراسة

لقياس ثبات إداءة الدراسة استخدمنا معامل الفا كرونباخ. يقصد بثبات الدراسة، هو ثبات نتائج الدراسة وظهور نفس النتائج عند إعادة توزيع الاستبانة على افراد العينة وعدم تغيير نتائجها بشكل جذري. تتراوح نسبة معامل الفا ما بين ٠-١,كل ما كانت قيمة المعامل أقرب الى العدد واحد دل على ان هنالك ثبات للدراسة عالي وقوي. جدول رقم ٣ يوضح نتائج قياس معامل الفا لجوانب الاستبيان، وكما هو موضح بالجدول ان نتائج معامل الفا تراوحت ما بين ٠,٨٣٥ و ٠,٩٦٧ مما يدل على ان هنالك ثبات قوي بين عناصر الاستبيان وللدراسة بشكل عام.

جدول3 . نتائج قياس معامل الفا لقياس ثبات اداءة الدراسة

الجانب	قيمة معامل الفا	عدد العبارات
ثقافة المعرفة	0.888	8
اكتساب المعرفة	0.849	7
توزيع المعرفة	0.916	6
تخزين وتنظيم المعرفة	0.935	2

تطبيق المعرفة	0.835	4
الاستبيان الكلي (جميع الجوانب)	٠,٩٦٧	27

الأساليب الإحصائية المستخدم لتحليل النتائج

للتحليل الاحصائي تم استخدام برنامج IBM SPSS وهو برنامج يوفر العديد من الأدوات الإحصائية التي تمكن المستخدم من تحليل البيانات بشكل دقيق. تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية وفق لخطوات الدراسة:

- اختبار صدق وثبات الاستبانة: تحليل معامل بيرسون للارتباط ومعامل الفاكرونباخ.
- التحليل الاحصائي لتوزيع افراد العينة: التكرار والنسبة المئوية.
- التحليل الاحصائي لعرض نتائج الاستبانة: المتوسط الحسابي، أكبر قيمة، اقل قيمة، الانحراف المعياري، والأكثر تكرارا.

تحليل نتائج الاستبانة

في هذه الجزء من البحث سيتم عرض نتائج الاستبانة وتحليلها وفق لكل جانب من جوانب البحث الخمسة.

الجانب الاول: ثقافة المعرفة

يتكون هذا الجانب من ٨ عبارات مختلفة، تهدف لقياس مدى دعم بيئة المدرسة لثقافة المعرفة وهل لديها هذه الثقافة ام لا. تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لجميع العبارات ما بين ٣,٨٣ الى ٤,٤٦. اغلب العبارات كانت درجة الموافقة عليها عالية (أكثر من ٤) والمتوسط لجميع العبارات هو ٤,٢, مما يعني ان المدرسة توفر بيئة تدعم ثقافة المعرفة. وتمت الموافقة من قبل افراد العينة ان أكثر ما يعزز ثقافه المعرفة هو دعم المدرسة للتعلم وتبادل المعرفة والخبرات. بينما اقل عنصر يتم العمل به بالمدرسة لتعزيز ثقافة المعرفة هو تحفيز الموظفين لمشاركة المعرفة عن طريق تقديم حوافز مختلفة لهم.

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	اعلى قيمة	اقل قيمة
الجو السائد في المدرسة يدعم ويقدر الابتكار والابداع	0.927	4.12	5	2
الجو السائد في المدرسة يدعم ويقدر التعلم وتبادل المعرفة والخبرات	0.552	4.46	5	3
يوجد لدى المدرسة هدف، رسالة، ورؤية واضحة	0.873	4.29	5	2

يتم توجيه المعلمين نحو تنمية إمكاناتهم، وتكريسهم لرسالة الكلية ورؤيتها	0.631	4.41	5	3
تميل المدرسة إلى التقويم الذاتي والاستجواب الذاتي حسب الظروف البيئية	0.963	4.15	5	1
يتم مشاركة المعرفة الأكثر قيمة التي يمتلكها المعلمون مع الجميع، بغض النظر عن الميزة التي يمكن أن تقدمها لهم هذه المعرفة	0.820	4.32	5	2
يتم تحفيز الموظفين لمشاركة المعرفة في المدرسة، أي للمساهمة في قاعدة بيانات المعرفة الجماعية بالمدرسة	0.961	4.02	5	2
يتم تحفيز الموظفين لمشاركة المعرفة في المدرسة، أي للمساهمة في قاعدة بيانات المعرفة الجماعية بالمدرسة اما عن طريق التحفيز المالي، من خلال فرص التقدم الوظيفي، شكرهم بشكل علني، بروح الفريق، او أي فوائد أخرى	1.116	3.83	5	1
تقييم جانب ثقافة المعرفة الكلي = ٤,٢				

الجانب الثاني: اكتساب المعرفة

يتكون هذا الجانب من ٧ عبارات تقيس مدى تطبيق عملية اكتساب المعرفة في المدرسة. تراوحت قيمة المتوسط الحسابي من ٣,٨٣ الى ٤,٥٩. وبلغت قيمة جانب اكتساب المعرفة الكلي ٤,١٧, وتعتبر هذه القيمة مرتفعة مما يعني ان المدرسة تطبق عملية اكتساب المعرفة بدرجة عالية. وافق افراد العينة ان أكثر عنصر تطبقه المدرسة في جانب اكتساب المعرفة هو اكتسابها من خلال البحث والتجربة في منطقة العمل. بينما اتفقوا ان اقل عنصر تم تطبيقه هو اكتساب المعرفة عن طريق مشاركة المعلمون في مشاريع علمية وبحثية.

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	اعلى قيمة	اقل قيمة
يكتسب المعلمون معرفة جديدة في مجالهم من خلال الأدب أو التدريب الإضافي أو من مصادر أخرى	0.82	4.37	5	2
يكتسب المعلمون في عملهم المعرفة من المعلمين في مدارس أخرى، من خلال الجلوس في المحاضرات أو المناقشات في المؤتمرات المشتركة أو المشاريع المنظمة	1.08	3.93	5	1

يتعلم المعلمون من الخبراء المتاحين للمدرسة من خلال الاستشارات والتوجيه	0.9	4.22	5	2
يتبادل المعلمون المعرفة والخبرات والأفكار مع زملائهم من المنظمات الأخرى ذات الصلة من بيئتهم (معاهد، أو جمعيات، أو شركات أو منظمات متخصصة)	1.16	3.951	5	1
من خلال البحث والتجريب في عملهم (في الفصل، وتخطيط الدروس والأنشطة المدرسية الأخرى) يطور المعلمون معرفة جديدة في مجالهم	0.670	4.59	5	2
من خلال التحليل والمناقشة حول الأساليب والابتكارات والنتائج المنفذة، يكتشف المعلمون وزملائهم معرفة جديدة مفيدة في عملهم الإضافي	0.883	4.34	5	1
يشارك المعلمون في مشاريع علمية وبحثية بالمدرسة وبالتالي يصلون إلى اكتشافات جديدة في مجالهم	1.046	3.83	5	2
تقييم جانب اكتساب المعرفة الكلي = ٤,١٧				

الجانب الثالث: توزيع المعرفة

يتكون هذا الجانب من ٦ عبارات تقيس تطبيق عملية توزيع المعرفة من خلال نشرها ومشاركتها في المدرسة. تراوحت قيم العبارات في هذا الجانب من ٣,٦٦ الى ٤,٣٢. بلغت قيمة تقييم جانب توزيع المعرفة الكلي ٤,٠٥ وهي نسبة مرتفعة، مما يعني ان منسوبي المدرسة يقومون بنشر ومشاركة المعرفة بشكل جيد. اتفق افراد العينة على ان أكثر وسيلة استخدمت لنشر المعرفة ومشاركتها هو من خلال تعاون المعلمون عن طريق تحليل وتبادل مواد الدرس، وان اقل وسيلة تم استخدامها لنشر المعرفة هي عن طريق الندوات والدورات التدريبية.

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	اعلى قيمة	اقل قيمة
يوجد في المدرسة ممارسة لتبادل المعارف والخبرات والاستنتاجات المفيدة بين المعلمين (في تخطيط الدروس وإجرائها، وتنظيم الأنشطة الصفية وإجراء العلاقات مع الطلاب)	0.910	4.15	5	2
يقوم المعلمون بزيارة الفصول التجريبية (التجريبية) الخاصة بزملائهم والتي تتميز بأساليب وتقنيات الدروس الجديدة	1.081	4.07	5	1

يتعاون المعلمون من خلال تحليل وتبادل مواد الدرس (خطط الدروس واستراتيجياتها، أدوات التدريس، الاختبارات، أسئلة الاختبار، مواد إضافية)	0.756	4.32	5	2
تنظم المدرسة عروض تقديمية لأفضل الممارسات (الطرق، الفصول، خطط الدروس واستراتيجياتها، الاختبارات، الاختبارات القصيرة، إلخ) لكامل المعلمون	1.058	3.93	5	2
إذا تم توسيع المعرفة العامة بالمدرسة، يتم إخطار المعلمين ويكونون قادرين على الوصول إلى تلك المعرفة واستخدامها	0.919	4.17	5	2
تنظم المدرسة ندوات ودورات تدريبية للمعلمين ويحضرونها بانتظام	1.153	3.66	5	2
تقييم جانب توزيع المعرفة الكلي = ٤,٠٥				

الجانب الرابع: تخزين وتنظيم المعرفة

يتكون هذا الجانب من عبارتين والتي تهدف لقياس مدى تطبيق المدرسة لعملية تخزين وتنظيم المعرفة. بلغت قيمة العبارة الأولى ٣,٧٦ والثانية ٣,٦٦ ليصبح المجموع الكلي لجانب تخزين وتنظيم المعرفة هو ٣,٧١. يعتبر هذا التقييم متوسط، مما يعني ان المدرسة تقوم بتخزين وتنظيم المعرفة بدرجة متوسط، ليست جيدة بما فيه الكفاية.

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	اعلى قيمة	اقل قيمة
يتم تنظيم المعرفة ضمن نظام معلومات (قاعدة بيانات معرفية أو برمجيات للبحث وتبادل المعرفة والمعلومات) في المدرسة	1.044	3.76	5	2
يوجد نظام لتنظيم المعرفة في شكل قاعدة بيانات يمكن للمدارس الاخرى الوصول إليها	1.132	3.66	5	2
تقييم جانب تخزين وتنظيم المعرفة الكلي = ٣,٧١				

الجانب الخامس: تطبيق المعرفة

يتكون هذا الجانب من ٤ عبارات تهدف لقياس مدى تطبيق المعرفة عمليا. تراوحت قيمها ما بين ٤,٠٧ الى ٤,٢٩ وبلغت القيمة الكلية لهذا الجانب ٤,١ وهي نسبة مرتفعة. مما يدل على المدرسة تقوم بتطبيق المعرفة بنسبة عالية.

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	اعلى قيمة	اقل قيمة
في الممارسة العملية، يطبق المعلمون الأساليب والخطط والاستراتيجيات المكتسبة من زملائهم من خلال تبادل المواد أو المناقشة أو زيارات المحاضرات	0.782	4.20	5	2
في الممارسة العملية، يستخدم المعلمون بشكل فعال المعرفة التي اكتسبوها من خلال التعلم أو التدريب الإضافي	0.642	4.29	5	2
في الممارسة العملية، يستخدم المعلمون المعرفة (الخبراء، من مجال اهتمامهم، أو التربوية، حول تخطيط الدروس وإدارتها أو طرق التدريس) المكتسبة من خلال نظام معلومات مشترك متاح في المدرسة	0.865	4.05	5	2
المعرفة في نظام المعلومات تحت تصرف جميع الموظفين وتستخدم في صنع القرار وحل المشكلات (في الفصل، وتحسين الذات والعمل بشكل عام)	0.959	4.07	5	2
تقييم جانب تطبيق المعرفة الكلي = ٤,١				

تقييم تطبيق عملية إدارة المعرفة بشكل عام

عند مقارنة تطبيق جوانب البحث وعمليات المعرفة معا، نجد ان اغلبها حصلت على تقييم متقارب فوق ٤ . مما يعني ان مدرسة فلسطين الثانوية بشكل عام تقوم بتطبيق عملية إدارة المعرفة جيدا. بلغت اعلى نسبة من عمليات إدارة المعرفة في ثقافة المعرفة ٤,٢ , مما يعني ان بيئة المدرسة لديها ثقافه بالمعرفة وتدعمها جيدا. في المقابل عملية تخزين وتنظيم المعرفة حصلت على اقل تقييم ٣,٧١. مما يعني انه يوجد ضعف في تخزين المعرفة بعد الحصول عليها واكتسابها. مما يصعب الرجوع لها في أي وقت.

جانب البحث	المتوسط
ثقافة المعرفة	4.2

اكتساب المعرفة	4.١٧
توزيع المعرفة	4.05
تخزين وتنظيم المعرفة	٣,٧١
تطبيق المعرفة	٤,١

ملخص النتائج

يمكننا تلخيص نتائج البحث في عدة نقاط كالاتي:

١- تقوم مدرسة فلسطين الثانوية بالجموم بتطبيق عملية إدارة المعرفة ككل بشكل ممتاز.

٢- تدعم بيئة المدرسة ثقافة المعرفة، وتطبيق عملية اكتساب المعرفة، نشرها، توزيعها وتطبيقها بشكل ممتاز.

٣- على الرغم من ان المدرسة تطبيق اغلب عمليات إدارة المعرفة جيدا، الى ان منسوبيها اجمعو انها تطبق عملية تخزين وتنظيم المعرفة بشكل متوسط، مما يدل على وجود ضعف في هذه العملية. قد يرجع هذا الى عدم وجود الأنظمة الكافية وقواعد البيانات التي تسمح بتخزين المعرفة وسهولة الدخول اليها عند الحاجة.

٤- زاد دعم المدرسة للتعلم وتبادل المعرفة من تعزيز ثقافه المعرفة، ويحتاج موظفو المدرسة لتقديم محفزات أكثر لتحفزيهم على مشاركة المعرفة مما يعزز ثقافتها بينهم.

٥- مكن البحث والتجربة موظفي المدرسة من اكتساب المعرفة بشكل مستمر ولكن يحتاج موظفو المدرسة الى تعزيز مشاركتهم العلمية والبحثية الى اكتساب المزيد من المعرفة.

٦- لعب المعلمون دورا كبيرا في توزيع المعرفة من خلال تبادل الدروس والمعلومات، ويحتاجون لزيادة الندوات والدورات لمشاركة المعرفة بشكل أكبر.

٧- تحتاج المدرسة الى وسائل وتقنيات متقدمة لتخزين المعرفة وتنظيمها، مما يسهل من الوصول اليها وقت الحاجة.

٨- تقوم المدرسة بتطبيق المعرفة بشكل جيد من خلال ممارستها عمليا من قبل موظفيها.

التوصيات

بعد الاطلاع على النتائج وتحليلها، يوصى الباحثون بالآتي:

أولا: زيادة ثقافة المعرفة في المدرسة عن طريق تقديم محفزات أكثر سوا ماديه او معنويه لموظفي المدرسة عند مشاركة المعرفة مع زملائهم.

ثانيا: زيادة مصادر اكتساب المعرفة عن طريق توفير فرص لمشاركة الموظفين في مشاريع علمية وبحثية عن طريق التعاقد مع الشركات والخبراء المختصين والعمل مع زملاء من خارج المدرسة سواء كانت في أوقات الدوام او خارجه.

ثالثا: توفير بيئة فعالة ونشطة لمشاركة المعرفة بين موظفي المدرسة او زملائهم من خارج المدرسة عن طريق انشاء ندوات ودورات بشكل دوري، مما يمكنهم من تبادل الخبرات والتجارب العلمية.

رابعا: تحسين عملية تخزين المعرفة وتنظيمها عن طريق تطوير برامج وأنظمة قواعد بيانات مختصة لتخزين المعرفة، او التعاقد مع شركات تقنية مختصة توفر هذه الخدمة. يمكن لهذه البرامج تخزين المعرفة وتنظيمها بشكل يسهل الوصول اليها مستقبلا.

الخاتمة

مع تطور التقنية والكم الهائل من المعلومات، تزداد أهمية إدارة المعرفة وتطبيقها من قبل مختلف المؤسسات. من هذه المؤسسات هي المؤسسات التعليمية، حيث تلعب إدارة المعرفة دورا هام في تحسين عملياتها التعليمية وتبادل المعلومات داخلها. يهدف هذا البحث الى قياس تطبيق إدارة المعرفة في مدرسة فلسطين الثانوية بمحافظة الجموم. تم استخدام الاستبانة كأداءه للبحث، وتم استهداف منسوبي المدرسة كعينة الدراسة. توصلت نتائج الدراسة الى ان مدرسة فلسطين الثانوية تطبق إدارة المعرفة واغلب عملياتها بشكل عالي. ولكن تحتاج الى تحسين مستوى عملية تخزين وتنظيم المعرفة. ويمكن تحقيق هذا عن طريق تطوير بعض البرامج التقنية التي تساعد في تخزين المعرفة والمعلومات وتنظيمها لتسهل وصول المعرفة الى كافة منسوبي المدرسة.

المراجع العربية

الحباشنة, ي. م. أ. (٢٠٢١). اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو تطبيق إدارة المعرفة لتحقيق تميز الأداء في محافظة الكرك. مجلة العلوم الانسانية و الطبيعية.

الحمودي, م. س. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي.

الذبياني, م. ع. ا. ص. (٢٠١٨). إدارة المعرفة و علاقتها بالإبداع الإداري لدى قادة المدارس بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين. جامعة اسيوط.

الرشيد, ب. ط. ا. ح.–س. س. (٢٠١٩). متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين بمدينة تبوك. مركز جيل البحث العلمي.

الشيخ, ع. ب. ح. (٢٠١٨). درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية المطبقة لنظام المقررات بمدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين. العلوم التربوية و النفسية.

الغامدي, ع. أ. ع. (٢٠٢١). واقع تطبيق إدارة المعرفة في الإشراف التربوي بإدارة التعليم بمنطقة عسير. المجلة العربية للنشر العلمي, ٣٢(٢), ٢٥١-٣٠٤.

المشعل, ن. ب. ب. (٢٠١٨). تحديات إدارة المعرفة في المدارس الاجنبية للبنات بمنطقة الرياض. البحث العلمي في التربية.

المعولية, إ. ب. م. ب. ز. (٢٠٢٢). واقع تطبيق إدارة المعرفة في مدارس التعليم الاساسي بمحافظة جنوب الباطنة _ مدرسة مزون العلم المجلة العربية للقياس و التقويم.

الملكاوي, إ. ا. (٢٠٠٧). إدارة المعرفة : الممارسات و المفاهيم.

مسلم, ع. ا. ح. (٢٠١٤). إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات. عمان: دالر المعتز.

موسى, ب. م. (٢٠١٢). درجة تطبيق إدارة المعرفة من قبل مديري مدرسة المرحلتين الابتدائية و الثانوية الحكومية في الكويت من وجهة نظر المديرين و الموجهين. جامعة الشرق الاوسط.

المراجع الأجنبية

Arsenijević, J. (2011a). Methodology for assessment of knowledge. African Journal of Business Management

Arsenijević, J. (2011b). Methodology for assessment of knowledge management in higher education institutions. African journal of business management, ٥(٨), ٣١٦٨-٣١٧٨.

Chu, K. W., Wang, M., & Yuen, A. H. (2011). Implementing knowledge management in school environment: Teachers' perception. Knowledge Management and E-learning

الملاحق

ملحق رقم ١: نموذج استبانة البحث

جانب البحث	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
ثقافه المعرفة	١- الجو السائد في المدرسة يدعم ويقدر الابتكار والابداع					
	٢-الجو السائد في المدرسة يدعم ويقدر التعلم وتبادل المعرفة والخبرات					
	٣- يوجد لدى المدرسة هدف، رسالة، ورؤية واضحة					
	٤- يتم توجيه المعلمين نحو تنمية إمكاناتهم، وتكريسهم لرسالة الكلية ورؤيتها					

	٥- تميل المدرسة إلى التقويم الذاتي والاستجواب الذاتي حسب الظروف البيئية					
	٦- المعلمون مبدعون ويميلون إلى التفكير النقدي					
	٧- يتم مشاركة المعرفة الأكثر قيمة التي يمتلكها المعلمون مع الجميع، بغض النظر عن الميزة التي يمكن أن تقدمها لهم هذه المعرفة					
اكتساب المعرفة	١- يكتسب المعلمون معرفة جديدة في مجالهم من خلال الأدب أو التدريب الإضافي أو من مصادر أخرى					
	٢- يكتسب المعلمون في عملهم المعرفة من المعلمين في مدارس اخرى، من خلال الجلوس في المحاضرات أو المناقشات في المؤتمرات المشتركة أو المشاريع المنظمة					
	٣-يتعلم المعلمون من الخبراء المتاحين للمدرسة من خلال الاستشارات والتوجيه					
	٤-يتبادل المعلمون المعرفة والخبرات والأفكار مع زملائهم من المنظمات الأخرى ذات الصلة من بيئتهم (معاهد، أو جمعيات أو شركات أو منظمات متخصصة)					
	٥-من خلال البحث والتجريب في عملهم (في الفصل، وتخطيط الدروس والأنشطة المدرسية الأخرى) يطور المعلمون معرفة جديدة في مجالهم					
	٦-من خلال التحليل والمناقشة حول الأساليب والابتكارات والنتائج المنفذة، يكتشف المعلمون وزملائهم معرفة جديدة مفيدة في عملهم الإضافي					
	٧-يشارك المعلمون في مشاريع علمية وبحثية بالمدرسة وبالتالي يصلون إلى اكتشافات جديدة في مجالهم					

	١-يوجد في المدرسة ممارسة لتبادل المعارف والخبرات والاستنتاجات المفيدة بين المعلمين (في تخطيط الدروس وإجرائها، وتنظيم الأنشطة الصفية وإجراء العلاقات مع الطلاب)					
	٢- يقوم المعلمون بزيارة الفصول التجريبية (التجريبية) الخاصة بزملائهم والتي تتميز بأساليب وتقنيات الدروس الجديدة					
نشر المعرفة	٣- يتعاون المعلمون من خلال تحليل وتبادل مواد الدرس (خطط الدروس واستراتيجياتها، أدوات التدريس، الاختبارات، أسئلة الاختبار، مواد إضافية)					
	٤- تنظم المدرسة عروض تقديمية لأفضل الممارسات (الطرق، الفصول، خطط الدروس واستراتيجياتها، الاختبارات، الاختبارات القصيرة، إلخ) لكامل المعلمون					
	٥- إذا تم توسيع المعرفة العامة بالمدرسة، يتم إخطار المعلمين ويكونون قادرين على الوصول إلى تلك المعرفة واستخدامها					
	٦- تنظم المدرسة ندوات ودورات تدريبية للمعلمين ويحضرونها بانتظام					
تخزين وتنظيم المعرفة	١-يتم تنظيم المعرفة ضمن نظام معلومات (قاعدة بيانات معرفية أو برمجيات للبحث وتبادل المعرفة والمعلومات) في المدرسة					
	٢- يوجد نظام لتنظيم المعرفة في شكل قاعدة بيانات يمكن للمدارس الاخرى الوصول إليها					
	١-في الممارسة العملية، يطبق المعلمون الأساليب والخطط والاستراتيجيات المكتسبة من زملائهم من خلال تبادل المواد أو المناقشة أو زيارات المحاضرات.					

تطبيق المعرفة	٢-في الممارسة العملية، يستخدم المعلمون بشكل فعال المعرفة التي اكتسبوها من خلال التعلم أو التدريب الإضافي.					
	٣ - في الممارسة العملية، يستخدم المعلمون المعرفة (الخبراء، من مجال اهتمامهم، أو التربوية، حول تخطيط الدروس وإدارتها أو طرق التدريس) المكتسبة من خلال نظام معلومات مشترك متاح في المدرسة.					
	٤- المعرفة في نظام المعلومات تحت تصرف جميع الموظفين وتستخدم في صنع القرار وحل المشكلات (في الفصل، وتحسين الذات والعمل بشكل عام)					